

الله رحيم ومصدر لكل خير، فلماذا لا يُدخلنا جميعاً الجنة دون حساب؟

في الواقع أن الله يريد الإيمان لجميع عباده.

"وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ۝ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ۝ وَلَا تَنْزِرُوا أَزِرَةً وِزْرَ أُخْرَىٰ ۝ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَمَيْتَنُّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ" [312]. (الزمر: 7).

ومع ذلك، إذا أرسل الله الجميع إلى الجنة دون حساب، فسيحدث انتهاك صارخ للعدالة: وسوف يعامل الله نبيه موسى وفرعون بنفس الطريقة. ويدخل كل ظالم وضحاياه الجنة وكان شيئاً لم يكن. هناك حاجة إلى آلية لضمان أن الأشخاص الذين يدخلون الجنة يدخلونها على أساس الجدارة.

وإن جمال التعاليم الإسلامية هو أن الله الذي يعرفنا أكثر مما نعرف أنفسنا، قد أخبرنا أنه لدينا ما يلزم للأخذ بالأسباب الدنيوية لنيل رضاه ودخول الجنة.

"لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْغَهَا..." [313]. (البقرة: 286).

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://www.mawthuq.net/demo/qa/ar/show/121>

Sunday 25th of January 2026 04:31:13 PM